جنان لا خير فيه ولا شيخ ولا كل ما تعد[...]
ومثال ما غير يسيرا قول بعض المغاربة
قد كان ما خفت ان يكونا انا الى الله [راجعونا]
وقال شيخنا الشهاب الحجازي
لا تدع اليتيم يوما وكن في شانه كله ر[...]
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع [اليتيما]
وقولي
اعوان اهل الظلم قد زلزلوا بناسهم قلب الكئيب
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
وقول ابن عباد
قال لي ان رقيبي سيئ الخلق فداره [...] بالمكاره
اقتبس قوله صلى الله عليه وسلم [...]
رواه مسلم رحمه الله ثم نبهت من زيادتي على حكم
الاقتباس فان ذلك امر مهم فاما المالكية فانهم
يبالغون في تحريمه ويشددون النكير على فاعله
حتى ان استاذ شيخنا قاضي القضاة محي الدين ابن
ابي القسم الانصاري عالم الحجاز قول شيخنا الشهاب
الحجازي
مات ابن موسى وهو خير كامل فيما لكم جمع الملايك مشترك
يا ايها التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك
وقلت ما تقولون في هذا فقال لي هذا عندنا كفر
واما الجعل

[...] لم يتعرض له المتقدمون ولا اكثر
[...] شيوع الاقتباس في اعصارهم واستعمال
[...]يما وحديثا وفي حفظي من كتاب الشعر
[...] الدين ابن العطار انه نقل عن شيخه الشيخ
[...]ن النووي رحمه الله تعالى جواز الاقتباس
[...] الخطب والوعظ ومنعه في النظم وقال الشرف
[...]يل بن المقري اليمني وهو من شيوخ شيوخنا رحمه
الله تعالى في شرح بديعيته ما كان منه في الخطب
[...]ظ ومدحه صلى الله عليه وسلم واله وصحبه
ولو في النظم فهو مقبول وسائغ ومردود فالاول
ما كان في الخطب والمواعظ والعهود والثاني ما كان
في الغزل والرسائل [...] والقصص والثالث على ضربين
احدهما ما نسبه الله تعالى الى نفسه ونعوذ بالله
ممن ينقله الى نفسه كما قيل عن احد بني مروان انه
وقع على مطالعة فيها شكاية عماله ان الينا ايابهم ثم
ان علينا حسابهم والاخر تضمين اية في معنى هزل
نعوذ بالله من ذلك كقوله
اوحى الى عشاقه طرفه هيهات هيهات لما توعدون
وردفه ينطق من خلفه لمثل هذا فليعمل العاملون
وذكر الشيخ تاج الدين السبكي رحمه الله تعالى في الطبقات
في ترجمة الامام ابي منصور عبد القاهر التميمي البغدادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)